

على صورة الله

«المسيح تألم لأجلكم، تاركًا لكم قدوة لتتبعوا خطواته بدقة». (١ بطرس ٢: ٢١)

الأهداف:

- أن يتعرّف العضو على كيفية تعامل يسوع مع الأشخاص عبر نصوص من الكتاب المقدّس.
- أن يستلهم العضو من النصوص ما يفيدّه في تعاطيه مع الأشخاص.

Focus Group

- هل يسهل على الآخرين التقرب منك؟ لماذا؟
- هل تُظهر تصرفاتك أنّك شخص متعاطف وحنون؟
- هل يسهل عليك تشجيع الآخرين؟
- هل تبقى على صداقتك للآخرين حتّى لو استفزّوك أو جرحوا مشاعرك؟
- هل تقتدي بيسوع المسيح؟

أفرح أنني.....

- على كل شخص أن يكتب على ورقة (sticky note) صفة يفرح بوجودها في شخصيته (نقطة قوّة) ويعلّقها على اللوح.

- كتابة الاسم ليس شرطاً أساسياً

عمل مجموعات

على كل مجموعة مناقشة المقطع الانجيلي، ثم عرضه واستنتاج كيف كان يسوع يتصرف مع الأشخاص.

- المجموعة الأولى: مرقس 10 - 17:22 / يوحنا 4 - 16:18
- المجموعة الثانية: مرقس 10 - 46:52 / مرقس 10 - 13:16
- المجموعة الثالثة: يوحنا 5 - 1:8 / يوحنا 4 - 5:15
- المجموعة الرابعة: لوقا 7 - 41:50 / لوقا 7 - 11:15
- المجموعة الخامسة: لوقا 13 - 32 / يوحنا 18 - 19:23

المجموعة الأولى: مرقس 10 – 17:22

وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ إِلَى الطَّرِيقِ، رَكَضَ وَاحِدٌ وَجَثَا لَهُ وَسَأَلَهُ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأَرِثَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»
فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ.
أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: لَا تَزْنِ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَشْهَدُ بِالزُّورِ، لَا تَسْلُبْ، أَكْرِمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.»
فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاثَتِي.»
فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَأَحَبَّهُ، وَقَالَ لَهُ: «يُعْوِزُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: إِذْهَبْ بِعِ كُلِّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي
السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي حَامِلًا الصَّلِيبَ.»
فَاغْتَمَّ عَلَى الْقَوْلِ وَمَضَى حَزِينًا، لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ.

الإعجاب والتقدير

فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَأَحَبَّهُ

المجموعة الأولى: يوحنا 4 - 16:18

قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «اذْهَبِي وَادْعِي زَوْجَكَ وَتَعَالِي إِلَيَّ هُنَا»

17 أَجَابَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ: «لَيْسَ لِي زَوْجٌ». قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «حَسَنًا قُلْتِ: لَيْسَ لِي زَوْجٌ،

18 لِأَنَّهُ كَانَ لَكَ خَمْسَةُ أَزْوَاجٍ، وَالَّذِي لَكَ الْآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجَكَ. هَذَا قُلْتِ بِالصِّدْقِ».

النظرة الايجابية

هَذَا قُلْتِ بِالصِّدْقِ

بنى إجابته على صدقها وليس على خطيئتها

المجموعة الثانية: مرقس 10 – 46:52

وَجَاءُوا إِلَى أَرِيحَا. وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَرِيحَا مَعَ تَلَامِيذِهِ وَجَمْعٍ غَفِيرٍ، كَانَ بَارْتِيْمَاوُسُ الْأَعْمَى ابْنُ تِيْمَاوُسَ جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي.

فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، ابْتَدَأَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!»

فَانْتَهَرَهُ كَثِيرُونَ لِيَسْكُتَ، فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!».

فَوَقَّفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى. فَتَادُوا الْأَعْمَى قَائِلِينَ لَهُ: «ثِقْ! قُمْ! هُوَذَا يُنَادِيكَ».

فَطَرَحَ رِدَاءَهُ وَقَامَ وَجَاءَ إِلَى يَسُوعَ.

فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟» فَقَالَ لَهُ الْأَعْمَى: «يَا سَيِّدِي، أَنْ أُبْصِرَ!».

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اذهَبْ. إِيْمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ». فَلِلْوَقْتِ أَبْصَرَ، وَتَبِعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ.

احترام الرغبة الداخلية

فَمَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟

المجموعة الثانية: مرقس 10 - 13:16

وَقَدَّمُوا إِلَيْهِ أَوْلَادًا لِكَيْ يَلْمِسَهُمْ. وَأَمَّا التَّلَامِيذُ فَانْتَهَرُوا الَّذِينَ قَدَّمُوهُمْ.
فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ اغْتَاظَ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ، لِأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلَاءِ مَلَكَوتَ اللَّهِ.
الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكَوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ».
فَاخْتَضَنَهُمْ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ.

الضيافة والاحتضان

فاختضنهم ووضع يديه عليهم وباركهم.

المجموعة الثالثة: يوحنا 5 - 1:8

وَبَعْدَ هَذَا كَانَ عِيدٌ لِلْيَهُودِ، فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.
وَفِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الضَّانِ بَرَكَةٌ يُقَالُ لَهَا بِالْعِبْرَانِيَّةِ «بَيْتُ حِسْدَا» لَهَا خَمْسَةُ أَرْوَاقَةٍ.
فِي هَذِهِ كَانَ مِصْطَبًا جَمُورٌ كَثِيرٌ مِنْ مَرْضَى وَعُمِيٍّ وَعُجْرٍ وَعُسْمٍ، يَتَوَقَّعُونَ تَحْرِيكَ الْمَاءِ.
لَآنَ مَلَكَاءَ كَانَ يَنْزِلُ أحيانًا فِي الْبَرَكَةِ وَيُحَرِّكُ الْمَاءَ. فَمَنْ نَزَلَ أَوَّلًا بَعْدَ تَحْرِيكِ الْمَاءِ كَانَ يَبْرَأُ مِنْ أَيِّ مَرَضٍ اعْتَرَاهُ.
وَكَانَ هُنَاكَ إِنْسَانٌ بِهِ مَرَضٌ مُنْذُ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.
هَذَا رَأَاهُ يَسُوعُ مُصْطَبًا، وَعَلِمَ أَنَّ لَهُ زَمَانًا كَثِيرًا، فَقَالَ لَهُ: «أَتُرِيدُ أَنْ تَبْرَأَ؟»
أَجَابَهُ الْمَرِيضُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ يُلْقِينِي فِي الْبَرَكَةِ مَتَى تَحَرَّكَ الْمَاءُ. بَلْ بَيْنَمَا أَنَا آتٍ، يَنْزِلُ قُدَّامِي
آخَرُ». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قُمْ. احْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ».

إيقاظ الرغبة في الحياة

أَتُرِيدُ أَنْ تَبْرَأَ؟

المجموعة الثالثة: يوحنا 4 - 5:15

فَأَتَى إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ يُقَالُ لَهَا سُوحَارٌ، بِقُرْبِ الضَّيْعَةِ الَّتِي وَهَبَهَا يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ ابْنِهِ. وَكَانَتْ هُنَاكَ بئرٌ يَعْقُوبَ. فَإِذْ كَانَ يَسُوعُ قَدْ تَعَبَ مِنَ السَّفَرِ، جَلَسَ هَكَذَا عَلَى الْبئرِ، وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ السَّامِرَةِ لِتَسْتَقِيَ مَاءً، فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ» لِأَنَّ تَلَامِيذَهُ كَانُوا قَدْ مَضَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبْتَاعُوا طَعَامًا. فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ: «كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي لِتَشْرَبَ، وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ؟» لِأَنَّ الْيَهُودَ لَا يُعَامِلُونَ السَّامِرِيِّينَ.

أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَوْ كُنْتَ تَعْلَمِينَ عَطِيَّةَ اللَّهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَكَ أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ، لَطَلَبْتَ أَنْتِ مِنْهُ فَأَعْطَاكِ مَاءً حَيًّا». قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، لَا دَلْوٌ لَكَ وَالْبئرُ عَمِيقَةٌ. فَمِنْ أَيْنَ لَكَ الْمَاءُ الْحَيُّ؟» أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِيْنَا يَعْقُوبَ، الَّذِي أَعْطَانَا الْبئرَ، وَشَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَبَنُوهُ وَمَوَاشِيهِ؟» أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا.

المجموعة الثالثة: يوحنا 4 – 5:15

في الحوار مع السامرية، لا يتلو يسوع عليها عظة. لا ينتقدها ولا يفنّد جوابها. لا يجادلها في أطروحات ولا يهدّدّها ولا يضغط عليها ولا يملي عليها شرائع ولا توصيات. يثير فضولها ويقودها بالحوار الى اكتشاف عطشها الأعمق من دون محاباة وفي احترام كامل.

الحوار التحفيزي

المجموعة الرابعة: لوقا 7 - 41:50

«كَانَ لِمَدَايِنِ مَدْيُونَانَ، عَلَى الْوَاحِدِ خَمْسُمِئَةِ دِينَارٍ وَعَلَى الْآخِرِ خَمْسُونَ، وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَا يُوفِيَانِ سَامَحَهُمَا جَمِيعًا، فَقُلْ: أَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حُبًّا لَهُ؟» فَأَجَابَ سِمْعَانُ وَقَالَ: «أَظُنُّ الَّذِي سَامَحَهُ بِالْأَكْثَرِ». فَقَالَ لَهُ: «بِالصَّوَابِ حَكَمْتَ». ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسِمْعَانَ: «أَتَنْظُرُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ إِنِّي دَخَلْتُ بَيْتَكَ، وَمَاءً لِأَجْلِ رِجْلِي لَمْ تُعْطِ، وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ غَسَلَتْ رِجْلِي بِالذَّمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا، قُبْلَةً لَمْ تُقْبِلْنِي، وَأَمَّا هِيَ فَمُنْذُ دَخَلْتُ لَمْ تَكْفِ عَنِ تَقْبِيلِ رِجْلِي. بِزَيْتٍ لَمْ تَذْهَنْ رَأْسِي، وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ دَهَنَتْ بِالطِّيبِ رِجْلِي. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ غُفِرَتْ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ، لِأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا. وَالَّذِي يُغْفَرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلًا». ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». فَابْتَدَأَ الْمُتَكِبُّونَ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يَغْفِرُ خَطَايَا أَيُّضًا؟». فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «إِيمَانُكَ قَدْ خَلَّصَكَ، إِذْهَبِي بِسَلَامٍ».

الدعوة إلى الفضائل عبر حكايات وأمثال

المجموعة الرابعة: لوقا 7 – 11:15

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةٍ تُدْعَى نَابِينَ، وَذَهَبَ مَعَهُ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ وَجَمَعَ كَثِيرًا.
فَلَمَّا اقْتَرَبَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، إِذَا مَيْتٌ مَحْمُولٌ، ابْنٌ وَحِيدٌ لِأُمِّهِ، وَهِيَ أَرْمَلَةٌ وَمَعَهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ.
فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ تَحَنَّ عَلَيْهِا، وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي».
ثُمَّ تَقَدَّمَ وَلَمَسَ النَّعْشَ، فَوَقَفَ الْحَامِلُونَ. فَقَالَ: «أَيُّهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ: قُمْ!».
فَجَلَسَ الْمَيْتُ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ، فَدَفَعَهُ إِلَى أُمِّهِ.

التعاطف

تَحَنَّ عَلَيْهِا

المجموعة الخامسة: لوقا 13 - 32 / يوحنا 18 - 23:19

فَقَالَ لَهُمْ: «امضُوا وَقُولُوا لِهَذَا الثَّعْلَبِ: هَا أَنَا أَخْرِجُ شَيَاطِينَ، وَأَشْفِي الْيَوْمَ وَغَدًا، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَكْمَلُ.

//

فَسَأَلَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ يَسُوعَ عَنْ تَلَامِيذِهِ وَعَنْ تَعْلِيمِهِ. أَجَابَهُ يَسُوعُ: «أَنَا كَلَّمْتُ الْعَالَمَ عَلَانِيَةً. أَنَا عَلَّمْتُ كُلَّ حِينٍ فِي الْمَجْمَعِ وَفِي الْهَيْكَلِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الْيَهُودُ دَائِمًا. وَفِي الْخَفَاءِ لَمْ أَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ. لِمَاذَا تَسْأَلُنِي أَنَا؟ إِسْأَلِ الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا مَاذَا كَلَّمْتُهُمْ. هُوَذَا هَؤُلَاءِ يَعْرِفُونَ مَاذَا قُلْتُ أَنَا.»
وَلَمَّا قَالَ هَذَا لَطَمَ يَسُوعَ وَاحِدٌ مِنَ الْخُدَّامِ كَانَ واقِفًا، قَائِلًا: «أَهْكَذَا تُجَابِبُ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ؟»
أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ تَكَلَّمْتُ رَدِيًّا فَاشْهَدْ عَلَيَّ الرَّدِيَّ، وَإِنْ حَسَنًا فَلِمَاذَا تَضْرِبُنِي؟»

الشجاعة في المواجهة

كيف كان يسوع يتصرّف مع الأشخاص؟

المجموعة الأولى

- الإعجاب والتقدير
- النظرة الايجابية

المجموعة الثانية

- احترام الرغبة الداخلية
- الضيافة والاحتضان

المجموعة الثالثة

- إيقاظ الرغبة في الحياة
- الحوار التحفيزيّ

المجموعة الرابعة

- الدعوة إلى الفضائل عبر حكايات وأمثال
- التعاطف

المجموعة الخامسة

- الشجاعة في المواجهة

أنا فرح لأتني سوف أعمل على أن أكون

• على كل شخص أن يكتب على ورقة (sticky note) صفة يفرح بأنه سوف يعمل على تفعيلها في شخصيته ويعلقها على اللوح.

• كتابة الاسم ليس شرطاً أساسياً

تطبيق عمليّ

اختر أحد الاقتراحات (أو اقتراحات أخرى) وحاول تطبيقه على صعيد أسرتك أو في تعاملك مع الناس.

- أن تعمل جاهداً في الأسبوع المقبل على النظر للجانب الإيجابيّ عند الأشخاص الذين تصادفهم وتشاركنا خبرتك في الإجتماع القادم



تطبيق عمليّ

- أن تواجه الآخرين بطريقة لطيفة بغية المساعدة (النقد البناء) ثمّ تشارك فرقتك الصعوبات و الفرص التي صادفتها



يمكنك اختيار أيّ تطبيق عمليّ آخر يساعدك على بناء نفسك بصورة صحيحة لكي تتجلى فينا صورة الله.

الإِنْسَانُ كَأَنَّ شَخْصِيَّيْ لَأَنَّهٗ عَلِي صَوْرَةَ اللَّهِ

•=====•
الموضوع مقتبس عن كتاب «سر الشخص» - سلسلة خبز وملح
د. جورج معلولي